



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣٠٣

الموافق في ٢٦ و ١٤ تموز سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ٢٤ شوال)

في مساء يوم الجمعة الماضي شرف حضره ملجأ الولاية الجليلة إلى قرية عاليه في لبنان فذهب لاستقبال دولته سعادة متصرف بيروت الأكرم وأجرت حكومة متصرفية لبنان مظاهر الاحتفال والتكريم في استقبال دولة الوالي المشار إليه.

(القول الفصل)

نبتش أنصار الحق وأصحاب الأخلاق الفاضلة أن من مآثر حضرة صاحب الدولة الحاج راشد ناشد باشا والي ولاية سورية الجليلة المعظم بحسب حميته الدينية وغيرته المليّة وفطرته الغريزية بالمحافظة على آداب الشريعة المطهّرة والأخلاق المليّة أصدر أمره الكريم المطاع بإبطال الزوائد المستحدثة في أواخر شهر رمضان المبارك في بعض مساجد بيروت وإرجاع القديم إلى قدمه فجزاه الله تعالى خير الجزاء وأيده بلطفه الخفي وحفظ معاليه وإنا نرفع إلى مقامه الكريم العالي واجب الشكر وخالص الدعاء.

ولا بد لنا من الاعتراف بشعائر حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم الممتازة فإنه حفظه الله بعد عودته (في آخر شهر رمضان) من الملحقات وإتمام أمر أعشار القضوات أنكر على الزوائد المستحدثة المذكورة لما بلغته كيف لا وسعادته من خاصة أهل الفضل والاطلاع ومن أهل بيت عريق بالعلم والفضل والمجد منذ أيام ساكن الجنان السلطان سليم خان الغازي رحمه الله.

وجميع ما ذكر مما استوجب تزايد الدعوات الخيرية بدوام تأييد الدولة العليّة والسلطنة السنية العثمانية إلى آخر الدوران لما أنها من بداية أدوار سلطنتها السنية وخصوصاً سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الحميد المناقب المحمود الخصال كانت تذكرنا بسيرة الصحابة الكرام والتابعين (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) وأوجب تقديم التشكرات العميمة لحضرة ملجأ الولاية وسعادة المتصرف أدامهما الله أنصار الحق والعدل بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

وحيث الأمر كما ذكر وليس لنا إرب في الخصام ومناظرة جريده بيروت التي خرجت عن موضوع البحث ونزعت إلى ما لا يليق بما اختارته لنفسها من المشرب فلم نجد لزوماً للرد عليها لكن نقول لنا ما التزمنا ولها ما التزمت.

بلغنا أن فخامة الجناب الخديوي وجّه على جناب وطنينا الوجيه عزتو فضل الله بك سيور وكيل البواخر الخديوية في بيروت الرتبة الثانية مع لقب بك مكافأة على اهتمامه فنهئته بذلك.

قدّم بلدتنا بعد زيارة القدس الشريف حضرة الأمير العلامة الفاضل صاحب السعادة عبد الله باشا فكري ناظر

المعارف المصرية سابقاً يصحبه حضرة نجله الفاضل عزتلو أمين بك بقصد التنزه وتبديل الهواء وسعادة الباشا الموما إليه ممن عرف بمكارم الأخلاق وشهر بالفضل والنزاهة فأهلاً بهما من فاضلين لهما في سبيل الفضل آيات بيّنات.

قيم جناب الأديب المكرم الشيخ إسكندر أفندي الدحداح الذي تعيّن بأمر نظارة العدلية الجليلة رئيس كتاب محكمة تجارة بيروت وقد سبق له خدمة هذه المأمورية واكتسب رضا أولياء الأمور وثقة التجار.

أخبرنا أن أحد رؤساء بعض محاكم سورية أخذ على عهدته الأمور المسلمة قانوناً إلى باش كاتب المحكمة ومن المعلوم أن ذلك على خلاف القانون غير إننا نكتفي بالإشارة إلى ذلك الآن ونترك البحث فيه إلى وقت آخر.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف صديقنا الأديب الفاضل الماجد الوجيه عزتلو حسن أفندي بيهم فكانت ليلة جمعت من المسرّات أوفاهها ومن معدات الهناء منتهاها فاجتمع إليها حضرة صاحب السعادة متصرف بيروت الأكرم وصاحبيا الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والعلماء الكرام والأعيان والوجهاء من وطنيين وأجانب وخلق كثير وكان مدخل المنزل مزيّناً بالأعلام والمصابيح والزهور وآلات الطرب تصدح بألحانها الشهيبة وقد طيف بالأشربة المبردة على الحاضرين ثم تليت قصائد التهاني المختلفة اللغات بين عربية وتركية وفارسية وإفريقية وإنكليزية وألمانية وإيطالية ومقالات النثر في مدح الفاضل الموما إليه وعائلته الكريمة وبعد ذلك زف إلى المنزل الثاني وتقدم الدعاء بتوفيق العروسين. ونحن نقدم لصديقنا الفاضل خالص التهنية ونسأله تعالى أن يجعله قرناً مسعوداً مصحوباً باليمن والبركة معقباً لصالح البنين إن شاء الله تعالى.

يوم الإثنين الماضي احتفلت مدرسة الآباء اليسوعيين بتوزيع الجوائز على المستحقين وسرّ الحاضرون بما شاهدوه من النجاح ونطقت ألسنتهم بالمدح والثناء.

مساء يوم الأربعاء الماضي احتفلت المدرسة الكلية الأمركانية بتوزيع الشهادات على الذين أتموا دروسهم في القسم العلمي والقسم الاستعدادي وتليت بعد ذلك الخطب.

في يوم الأحد الماضي احتفلت المدرسة السلطانية بتوزيع الجوائز على مستحقها من الطلبة فغصّت ساحتها بالذين حضروا تعزيزاً لشان العلم وطلابه يتقدمهم حضرات أصحاب السعادة نصوحي بك أفندي المتصرف الأكرم وسالم باشا وكيل القومندان وعبد الله باشا فكري ناظر معارف مصر سابقاً وصاحبيا الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وكبراء المأمورين والأمرء وأهل العلم والفضل وخلق كثير من الناس وقد تقدم توزيع الجوائز تلاوة عدة خطب بين تركية وعربية وإفريقية في مواضع

مختلفة. منها خطاب في وجوب تعلم اللغتين العربية والتركية للوقوف على من انطوى بهما من الأسرار والحقائق. وخطاب في أهمية علم التاريخ وبيان ما كان لعلماء المسلمين من السبق في الحضارة المدنية والعمومية وإظهار أقسام هذا العلم وفوائده العميمة. ثم إن جناب الفاضل الأديب عزتلو حسن أفندي بيهم استدعى حضرة العلامة الفاضل الشيخ محمد أفندي عبده المصري للخطابة فأجاب لذلك وألقى خطاباً موضوعه ما يشعر به كل شرقي بطلب شيء مفقود وهو العلم وأثبت أن الدولة العليّة قد وضعت المعدات وسهّلت الأسباب لاسترجاع ذلك المفقود لكن كسل الأهالي وتهاونهم بل ومعاكستهم عن بعضهم بعضاً كان يعيق الوصول إلى المقصود وكان يضرب لذلك الأمثال الواضحة. وفي أثناء كل ما ذكر كانت الموسيقى العسكرية تصدح بألحانها المطربة ويلهج الخطباء بالدعاء بتأييد الدولة العليّة وحفظ سيدنا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم (أيده الله) والناس تؤمن على الدعاء ثم أرفض الجمع يشكر ويثني من حسن ما لاح من النجاح ونحن نثني على اهتمام رفعتو خلق أفندي مدير المدرسة وإقدام حضرات الأساتذة ونشكر لحضرة صاحب الفضيلة مصطفى حقي أفندي نائب بيروت الأكرم وحسن عنايته بأمر هذه المدرسة والمعارف.

كتب حضرة العلامة المدقق الأستاذ السيد جمال الدين أفندي الحسيني الأفغاني رسالة في تفنيد مذهب الدهريين وإظهار فساد أوهامهم وأثبت أن الدين أساس المدنية والكفر مقوّض العمران وأسند أقواله على براهين عقلية تاريخية غاية في الإقناع وقد ترجمها حضرة العلامة الأستاذ الكامل الشيخ محمد أفندي عبده المصري بمساعدة جناب الأديب عارف أفندي أبي تراب الأفغاني فجاءت طبق أصلها من بلاغة المعاني وبراعة التركيب. وهذا السفر مع ما احتوى عليه من درر الألفاظ وغرر الأساليب يباع بفرنك في المكتبة العثمانية خاصة حضرة مكرماتو الشيخ أحمد أفندي عباس فنحنت أرباب الذوق على اقتناء هذه الدرّة اليتيمة في بابها.

جرت محاكمة علي الفحام الذي جرح ثلاثة من العساكر الشاهانية وحكم بحبسه ثلاث سنين توفيقاً للفقرة الأخيرة من المادة ١٧٨ من قانون الجزاء.

(عزّة الغضب تؤدي إلى ذلة الاعتذار)

لا تغضب بعزّة النفس على إنسان، ولا تنهضم جانبه بمجرد العدوان، ولا تطع النفس في إبداء غضب، يحول دون قضاء الإرب، واحمل على مساورته وإن كنت له سورة، واكظم غيظ النفس لنلا يعدو بك طوره، وأحسن بالعفو على الناس إن الله يحب المحسنين، ولا تطع هواك في إرادة الانتقام فتخرج من سلك الكاظمين الغيظ والعافين، وكن في سعة الخلق منشرح الصدر، فالتق

عمل البرنس بسمارك (يعني معاهدة برلين) أما محالفة الإمبراطوريات الثلاث فقد ضعف نفوذها ومن الممكن أن يخلفها محالفة الإمبراطوريتين الساريتين على إثر إنكلترا في المسألة الشرقية.

ونشرت شركة روتر عن رسالة من لنديرا يظن أن إنكلترا لا تعتبر أن صوالحها مسّت بإلغاء حرية باطوم لأن التجارة الإنكليزية جارية الآن مع إيران بطريق خليج العجم ولذلك لا ينتظر أن تنفرد إنكلترا بالعمل ولكنها ستتصرف بالاتفاق مع الدول الذين يعتبرون عمل الروسية اختراقاً لعهد برلين ممثلي المخاوف الاستقبالية وتقتصر الدول في الحاضر على الاحتجاج السياسي.

وفي التيمس عن رسالة من ويانه يرّجح أن ألمانيا والنمسا لا تحتجان ضد قرار الروسية المتعلق بباطوم لأن سفراء الدول في معاهدة برلين كانوا يعتبرون وقتئذ أن مسألة باطوم لا تهم أحداً غير الروسية وإنكلترا ثم قال المكاتب وتهم الدولة العلية أيضاً كإنكلترا باعتبار أن باطوم ستكون في المستقبل مركزاً عسكرياً للروسية في آسيا الصغرى ويعتقدون في ويانه أن الروسية لم تجاهر بهذا العمل إلا بعد أن استشارت البرنس بسمارك ومن أقوال بعض رجال السياسة أن الوزير الألماني لا يريد أن تمسّ المعاهدات التي تعقد باشتراكه بدون استئذانه.

وذكر في رسالة من لنديرا أن اللورد روزييري اشتغل طويلاً في وزارة الخارجية يوم أعلن إلغاء حرية باطوم ويؤكدون أنه سيقدم لائحة إلى الروسية بخصوص باطوم وقد أعلنت إنكلترا عند وصول لائحة الروسية إليها بلسان سفيرها لوزارة الروسية استعجاب هذا العمل.

وقالت جريدة التيمس ما خلاصته لقد اختارت الروسية الساعة المناسبة لاغتيال عهدة برلين وإلغاء حرية باطوم ولا يحسب ذلك مهمّاً بحد ذاته ولربما تكون الجرائد الروسية مصيبة بدعواها أن حالة التجارة في القوقاز تعدلت كثيراً بعد إتمام الطريق الحديدية بين باكو وبوتي وأن نقل البضائع من باطوم تناقص كثيراً وإذا قابلنا هذا العمل على مسرى الروسية في الشرق ومسلك القيصر الأمير إسكندر والمسألة البلغارية وتذكرنا منشور القيصر إلى عمارة البحر الأسود نرى جلياً أن اغتيال مادة مهمة من معاهدة برلين يحمل رجال الحكومة الإنكليزية والفكر العام الإنكليزي على التحذر الشديد في ما يتعلق بحسن طوية الروسية وعملها الآن يضارع عملها سنة ١٨٧٠ باغتيال مواد عهدة باريز المتعلقة بالبحر الأسود ويجدر بنا عندما يقال لنا أن السياسة الروسية مجردة عن الاحتيايل أن نتذكر هذه الظروف المكدرّة وأن الروسية لا تتعاقس أبداً عن الانتفاع بارتباكات إنكلترا للإحجاف بحرمة الحقوق الدولية.

(ثمرات، قلت هذا الذي كنا نخشى وقوعه وحذرنا منه لكن رجال حكومة إنكلترا مع حذقهم قد وقعوا في الأغلاط الفادحة فإنهم في سنة ١٨٧٠ تغافلوا عن فرنسا لإذلالها فكانت الفائدة من ذلك للروسية وألمانيا وفي سنة ١٨٨٥ دبّروا ثورة البلغار لتحويل أفكار الروسية عن أواسط آسيا وتثبيت قدمهم في مصر ولا ريب أن ذلك إحجاف بحرمة الحقوق الدولية وستكون الفائدة لغيرهم وكل ذلك ينطبق على المثل العربي المشهور على أهلها تجني براقش وذلك يوجب العود إلى الإخلاص باحترام الحقوق والعهود الدولية).

وجاء في السنتندارد عن برلين أن إلغاء حرية باطوم لم ينشأ عنه تأثير يذكر في الجرائد الألمانية وقد أجمعت الجرائد على الاعتراف أن هذا العمل الروسي موجّه رأساً ضد إنكلترا وليس ما يحمل الدول على الاحتجاج لأن مصالحها لم تتأثر بشيء.

أما الجرائد النمساوية فلم تعلق كبير أهمية على مسألة باطوم وصرّحت أن الروسية انتفعت من ذلك بخسارة

فلا تذلل إذا حاولت معذرة

مما عليك جنته عزة الغضب
فإن ذل اعتذار لا يقوم بما
قد كان من عزة في طاعة الإرب

(أ-أ)

مصر

ذكرت الديبا عن رسالة من مصر أن أحوال السودان على حالها ولم يتغير فيها شيء على الإطلاق والعساكر الإنكليزية لا تزال معسكرة في أصوان يتألمون بشدة الحر والوفيات عظيمة جداً فيما بينهم والجميع من عساكر وضباط يطلبون ترك مصر هرباً من الموت الأكيد بلا مجد أما الجيش المصري ففي وادي حلفا تحت إمرة قائد وأركان حرب من الإنكليز وجميع الوسائط السلمية أخفقت والرسائل التي أرسلهم الإنكليز لاكتساب القبائل قتلوا وما من قبيلة خاضعة للحكومة إلا قسم من قبيلة الكبابيش وأسباب هذه الإماتة الدرهم الذي تجود به إنكلترا بمئات الألوف ولكن وجود الإنكليز في مصر يقطع كل أمل من الوصول إلى السلم ولو مهما أنفق من المال وقد حاول الإنكليز إقناع السودان بأن حضرة السلطان الأعظم حليفهم ولكنهم أخفقوا سعياً والقبائل لا تنتظر إلا نهاية شهر رمضان للهجوم على الشمال بقوات عظيمة ثم قال المكاتب إن الإنكليز غشّوا أنفسهم بما توهموه من الانتفاع بوجود حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي في مصر ليظهروا لأبناء البلاد أنهم يتصرفون برضاء حضرة السلطان الأعظم أنه يصادق على وجودهم في مصر رغماً عن أوروبا وعن فرنسا ولكن دولتو مختار باشا لا يريد أن يمثل هذه الرواية بل إنه تصرف بأمانة وأيد نفوذ سيده حضرة السلطان الأعظم وأعاد لمصر الإرادة والثبات وأعلمها أن لا تتحني بسهولة تحت النير الإنكليزي.

وحضرة مختار باشا الآن رجل الحالة وأروبا يمكنها أن تؤمل منه أعمالاً كثيرة لخير مصر والمتواتر أن الباب العالي يستعد لتقديم لائحة إلى الدول يطلب بها حل مسألة الجلاء عن مصر والمظنون أنه يتكل على مساعدة ألمانيا وروسية في ذلك.

ذكرت الديبا أن الحكومة الإنكليزية رفضت أن تخول التجار المصريين بتجديد العلاقات التجارية مع السودان.

باطوم

ذكرنا قبلاً خبر إعلان الروسية إبطال حرية مينا باطوم وليس القصد أخذ رسم كمر كالبضائع التي ترد إلى المينا المذكور بل للروسية وراء ذلك مقاصد غير هذه لأن لها من إلغاء حرية مينا باطوم فائدة مالية وترويج تجارة بلادها ومن جهة ثانية إعاطة إنكلترا بسبب تلاعبها في ثورة الروم اثلي الشرقية والبلغار. وقد اطعنا في الجرائد الأخيرة على فصول مسهبة في هذه النازلة الجديدة اخترنا تعريب ما خلاصته منها.

في رسالة من برلين أن الروسية صعب عليها الوقوف في مركزها مضحوكاً عليها من إنكلترا والأمير إسكندر المحتمي بها فعمدت إلى إعدام المادة ٥٩ من عهدة برلين ومن المعلوم ما كان بين إنكلترا والروسية من الصعوبات التي كانت تهددت السلم لمنع ترك باطوم للروسية ولكن قد حسم المشكل بجعل المينا المذكور حرّاً فهذه الحرية التي اشترطتها إنكلترا هي التي أُلغيت الآن.

ولا تنظر المحافل السياسية في برلين إلى حدوث خطر من هذه المسألة مع أهميتها وهم معتقدون أن الروسية لا تصفح أبداً عن الدور الذي لعبته إنكلترا في البلغار ولكنها تعلم بالعلائق الودادية الكائنة الآن بين النمسا وألمانيا وإنكلترا وأنها عاجزة عن إحداث التغيير في الأحوال الحاضرة بقوة السلاح ولذلك انتقمت بتمزيق قسم ثان من

الإساءة بالإحسان مع القدرة على إيقاع الضرر، --- الكرام --- يضرب بها نار الانتقام، فاستعمل ماء الصفيح الجميل --- من ذلك الضرام، واعلم أن الشيطان ينفخ في أنفك فيشمخ كبراً، ويعظم ذلك في نفسك حتى تسرع إلى الإيقاع بالجاني شراً، ليوقعك في محذور الغضب بمجازرة الحد في العدوان، ويغريك على أن العقد والصفح عن الجاني من عجز الإنسان، فلا تطع له أمراً، ولا توقع في أحد شراً، واتبع أي القرآن، الأمر بالعدل والإحسان، واعمل بما ورد في الآثار الحسنة، والأخبار المستحسنة، واقتد بأثر السلف الصالح، لا بمن خلف بعده من الخلف الطالح، وترو برواية أحاديث القدماء، الذين كان دأبهم الإحسان إلى من أساء، مع قدرتهم على الإيقاع مقابلةً بالمثل، لكن امتنعوا إيثاراً لاكتساب الأجر والفضل، فلا تأخذك العزة بالإثم فتطيع سورة الغضب، وتعرض عما أعد للمحسن العافي إلى سوء المنقلب، واعرض عمّن يمدك على إطاعته بالتأسف على ما أصابك من الجاني، وحطّ قدره لديك بما يبديه لك من زخرفة بيان المعاني، حيث يرى منك الغضب، ارتفع له دخان لهب، فيزيد في إضرامه بريح فساده، ويحول بك إلى الإيقاع به وفقاً لمراده، فإن ذلك قرين الشيطان وإن وصف بأنه إنسان، وهو شر من أبي مرّة، حيث يجرعك حلوى كلامه وهي في الذوق مرة، فيريك أنه لك من الناصحين، ويسيء إليك في دينك بإيهام أنه من المحسنين، فيأيك أن تجيب من كان من هذا الأسلوب، وأن تعتقد أن البغيض لك هو المحب المحبوب، واحذر أن يكون له منك طاعة، وإن أوهمك أنه يرشدك إلى طريق السُنّة والجماعة، وخيب أمله الذي حمله على إغرائك على الغضب، ونفخ في ناره حتى اشتعل والتهب، فلا تنتقم ممن عليك أضراه الجهل فعدا، وجهل ما لك من الفضل فضلّاً عن طريق الهدى، على أنك إذا قابلت الجاني بالحلم والوقار، ولم تعباً بجنايته لعدم مسّه ما لك من المقدر، فربما يرعوي بعد حين، ويخضع لك ويستكين، ويلقاك بذلة وانكسار، ويرفع إليك صحيح الاعتذار، وينتظم في سلك محبتك، ويتعصّب لك وإن حجبته مع عصبتك، فقد يحيل الرفق بالأعداء، إلى الانتظام في سلك الأولياء، ورُبّ محبة بعد عداوة، كان لها بهجة وطلاوة، وقد يعود المحارب مسالماً، والظالم وإن تمادى في ظلمه راحماً، فإذا أوقعت به الانتقام طاعة للغضب، وأسأت في اتباع هوى النفس الأدب، وناصببت بتحمل النصب بعداوتها، وحملت أوزار حربه لخفض رأيتها، فربما تمادى به اللجاج، وهاجه الغضب على المدافعة والاحتجاج، واستعان بمن انحرف عن ولائك، وكان أسرع من رجوع الطرف انحيازه إلى أعدائك، فيأتيك ما لا قبل لك به من هذا القبيل، ويعسر التخلص من هذا الخطب الجليل، فربما تلجأ إلى وضع تلك الأوزار، وتقبله بذلة الاعتذار، فتخط من شأنك بما ألحقت به من الشين، ولا يقع عليك بنظر اعتبار ناظر عين، فكان الأولى بك أن تتلافى سورة الغضب، وأن لا يكون لك في الانتقام أدنى إرب، وتبقى على شرف اعتبارك، ولا تحط من شأنك ومقدارك، فاجهد أن لا تغضب لغير الله على أحد، وأن لا يكون لناره بإطاعة النفس مدد، أما الغضب للملك الجبار على هنك المحارم، فإنه على كل إنسان ضربة لازم، فلا يليق بمن يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يرى حرّماته منتهكة وهو إليها ناظر، بل يجب أن ينتقم من المنتهك إذا قدر، ويعفي بإزالته ذلك الأثر، فاتق بطاعة الغضب لغير الله سطوة الجبار، واعلم أن عزة الغضب تؤدي إلى ذلة الاعتذار.

دع عزة الغضب المردي بصاحبه

ولا تطعه تبت في هوة العطب

واغضب لمولاك إن مسّت محارمه

تكن على مقام رغم كل غبي

واغض عمن جنى ذنباً بمغفرة

وإن أساء إلى المعروف والأدب

حماه في ٩ شوال سنة ٣٠٣

وردت إلينا الرسالة الآتية فنشرناها بنصها كما يأتي
لقد اطلعت على جريدة الاعتدال الغراء المؤرخة في
١٣ رمضان سنة ٣٠٣ وبعده ١١٩ وطلعت الفقرة
المتعلقة ببعض نقباء الأشراف الذين هم في البلاد العربية
نقلًا عن مكاتب الجريدة المذكورة من قوله إن بعض نقباء
الأشراف الذين مكنتهم الظروف والفرص الماضية من
التوظيف بمجالس الإدارات قد اتخذوا الوظائف المذكورة
آلة لترويج مقاصدهم الذاتية والإحجاف بحقوق العباد على
غير ما تساعد عليه القوانين وتقتضيه العدالة حتى اضطر
الكثير من المظلومين لرفع شكواهم عن ذلك إلى الحكومة
السنية.

فنقول إن من شروط الحق والنصفة أن يتكلم كل ذي
حمية وغيره وطنية بما يناسب الواقع ويخالف الغرض
والنفسانية وقبل الخوض في شيء ما من ذلك نقول يا ليت
ذلك المكاتب كان صرح باسم ومحل بعض أولئك النقباء
وما أجروه من سوء الأعمال ليتضح الحق من خلافه.
ولكنه من حيث أنه أبهم الأمر ما فإلجأتنا الضرورة
لبيان أحوال نقيب ساداتنا وأشرفنا بحماه دفعًا لتوهم
دخوله بجملة من ذكر من النقباء الموما إليهم فنقول إن
نقيب أشرفنا فضيلتو السيد محمد نوري أفندي الكيلاني
هو من حيث الأصل والنسب معلوم والحمد لله عند الجميع
ومن حيث الأدب والفضل والاستقامة وقيامه في الصدق
بخدمة دولته ووطنه كذلك أشهر من نار على علم ومن
قبل تشكيلات الولايات وبعدها ومنذ ثمانية وعشرين سنة
فإنه انوجد بمجالس الحكومة وتقلد عدة مأموريات خلفها
فما قط تسامع عنه ولا شوهد منه إلا حسن السلوك بما هو
المطابق للشريعة الغراء والموافق للقوانين والنظمات
السنية الملوكية ولذلك حمداً لله تعالى صار مظهرًا للمكافأة
والتعطفات العلية الشاهانية تارة بالرتبة وتارة بالنيشان
العلي الشأن المجيدي وهذا معلوم ومحقق عند العموم فلا
نسهب الكلام فيه والذي أوجب لنا التعجب الزايد قول ذلك
المكاتب على إبهامه أيضًا إن بعض النقباء اتخذوا تلك
الوظائف آلة لترويج مقاصدهم والإحجاف بحقوق العباد
فنقول لحضرته ما دام أن النقيب بمجلس الإدارة هو من
هيئة يرأسها المتصرف وتحتوي على قاضي ومفتي
ومحاسبه جي ومدير تحريرات وأعضاء منتخبة من إسلام
ونصارى فكيف أن ذلك النقيب يتمكن بمفرده من الإحجاف
بحقوق العباد فإما أن يكون ضرب على أبصار وبصائر
هذه الهيئة ما ضرب على قلب ذلك المكاتب من العماء أو
تكون الهيئة مشاركة له في العمل وكلا الأمرين مستحيل
وإن فرض وقوع الثاني معاذ الله تعالى فكيف ينسب ذلك
الفعل للنقيب وحده. إنه لأمر عجاب. وأصلح الله ذلك
المكاتب الحباب والأغرب من ذلك أيضًا قول الاعتدال
ونحن مع استغرابنا وقوع هذه الأمور من مثل أولئك
الذوات إلى آخره فلعمرى إن هذا الاستغراب مما يناهز
مشرب الاعتدال التي صرحت به غير مرة من أنها لا
تلتزم إلا الحق ولا تتكلم بغير الصدق فإذًا والحالة هذه
كيف تصدق الخبر الواحد الذي يكذبه الحال والشان ولا
يتجاسر على الإخبار لها به إلا كل أفاك مثل هذا المكاتب
الذيء العلاك ولكن لا عتب عليه بتصديقه لأنه بحسب
وقاحته وقلة حياته لا زال يكذب على الله ورسوله
والمخلوقين ولا يخشى عازًا ولا شنارًا والله تعالى يمهله
ولا يمهله وسيعلم عاقبة ظلمه... فإذا أنهى الخلاف
للاعتدال وجوز لها بسحره المستحال فلا ملام ولا مقال
كما قيل (تجري الرياح... فأننا.. وأنا...) وأما قول
الاعتدال ولذلك نرى من مقتضى العدالة إما أن يقتصر
هؤلاء الذوات على وظيفة النقابة وذلك هو الأليق بالشرف
والسيادة وإما أن يدخل عموم النقباء في هذه الوظائف
عملاً بقواعد المساواة إلى آخر ذلك فنقول يا حضرة

مسألة برمانيا وأن الكدر منهم عام في جميع الولايات وأن
الألمان هم المقربون الآن من الحكومة الصينية ويدسون
ضد الإنكليز الدسائس لإحباط مساعيهم ثم قال المكاتب إن
مسألة برمانيا من المسائل العظيمة وألمانيا هي التي
تديرها الآن ضد الإنكليز كما كان الإنكليز يدبرون في
مسألة تونكين ضد فرنسا والفكر العام في الصين حانق
على إنكلترا والجراند شاهرة سيف العدوان وتقول إن
مسألة برمانيا من قبيل اختراق حرمة الحقوق وتطلب إلى
الحكومة أن تعرض شروطها على الإنكليز وتضع بذلك
حدًا لمطامعهم الغير المتناهية وأظهرت الجرائد الصينية
أيضًا أهمية لموقع باهمو الحربية وجميع الأراضي
المحيطة بها وقالت إذا قبلت الصين بترك هذه الأراضي
فكأنما تكون قبلت بالتخلي عن ولايتين عظيمتين من
ولاياتها.

وقد نشرت جريدة شين باد الصينية فصولًا كثيرة
مهيبة ومتضمنة الطعن على الإنكليز فاخترنا ترجمة
الفصل الآتي عنها قالت إن تخومنا مهددة فإن الصين كانت
سابقًا ضمن حدودها كوريا وجزائر ليوكيو وسيام وبرمانيا
وأنام وكانت هذه الحكومات جميعها ملحقه بالإمبراطورية
فادعى الأجانب أنها لا تخصنا واستولت الجابون على
ليوكيو وفرنسا على أنام وهذه إنكلترا التي لا تشبع من
امتلاك الأراضي جاءت تطلب نصيبها أيضًا من أملاكنا
ولكن إنكلترا لا يحق لها أن تقتدي بفرنسا لأن فرنسا فتحت
تونكين بالقتال وجنودها تصرفوا ببسالة أما إنكلترا فما
الذي فعلته للاستيلاء على برمانيا وأية شجاعة أظهرتها
جنودها الجبناء فقد اخترقت حرمة الحقوق وتدعي بأنها
أخذت برمانيا للوقوف في وجه فرنسا ولكن هذا لا يعتبر
سببًا معقولًا للاستيلاء على البلاد ويجب أن تستنتج الصين
من كل هذه التعاليم بأن من الضرورة أن تتسلح وتستعمل
قواتها ثم سألت هل هذا هو التمدن الذي وعدنا به.

قال المكاتب ويجب أن يعلم لإدراك أهمية هذه الفصول
أن هذه الجريدة طبع منها نحو مائة وعشرين ألف عدد
في المرة وهي تنشره في جميع أنحاء الصين ولا تخفى
أهمية هذه المسألة بالنظر إلى رجال السياسة الصينية وقد
علمت أن جميع الاحتياطات اتخذت على تخوم برمانيا
للمحافظة على حالة الثورة والثائرون يتألفون جيوشًا ومن
نية الحكومة الصينية أن تنصب للإنكليز نفس الفخاخ التي
نصبتها لفرنسا في تونكين وقد أرسل الحكمدار تشين
تقريرًا إلى حكومة الصين قال فيه أنه أمر تينج هويًا أحد
القواد المدربين بالتوجه مع جنوده البواسل إلى تخوم
برمانيا وأن يهيئوا وسائل لقومة ضد الإنكليز ثم صدرت
الأوامر أيضًا إلى الجنرال تشو بالانضمام إليه للمساعدة
على هذا العمل وسيحصل قريبًا في برمانيا ما حصل في
تونكين والقواد الصينيون سيبتعون مثال زعيم الراية
السوداء.

مراسلات

الشام في ١٧ شوال

تمت المذاكرة بعناية حضرة ملجأ الولاية الجليلية الأفخم
وهمة اللجنة المكلفة من جانب دولته للبحث في توسيع
سوق الجديد الواقع من باب سراي العسكرية إلى سوق
القوافين الواقع في الجهة القبليية من الجامع الأموي وعن
قريب إن شاء الله تحصل المباشرة في توسيع الطريق
والبناء.

تعين سعادة محمود باشا البرازي متصرف حوران
سابقًا لقائمقامية قضاء حمص خلفًا لحضرة عزتو الأمير
مصطفى الأمين رسلان الذي تعين لقائمقامية قضاء بعلبك
وتعين لقائمقامية درعا في حوران حضرة بدرهان باشا
زاده خالد بك ولقائمقامية قضاء طبريا عزتو سليم أفندي
الملكي سرتحصلدار لواء حوران سابقًا.

إنكلترا واستنسبت للعمل فرصة ضعف إنكلترا وارتباكها.

أخبار متفرقة

(البلقان) نشرت الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبرج
أن جميع الجرائد الروسية تخوض في المسألة البلغارية
وتؤكد أن الحالة تفاقت وتقول أن الخطر يمكن مجانبته
إذا تقرر إسقاط الأمير إسكندر وتعيين أمير لا يكون عدوًا
للسوية وعموم الأهلين تعتقد كون الأحوال بمركز قلق.
وذكرت هذه الجريدة أيضًا عن رسالة من الأستانة بأن
الدولة العلية اعتمدت أن تحافظ على ثمانين ألف رجل في
كوسوفو من مقدونية للملاحظة ويقال إن المراد بهذا
الاحتياط ما شاع أن الروسية تنوي الحلول في البلغار
والنمسا في السرب وغيرها وقد استوضح الباب العالي
السرب بخصوص حشد العساكر السربية على التخوم
العثمانية والقلق عام لجهة استمرار السلم.

وفيها عن رسالة من ويانه يستفاد من أخبار سلانيك أن
مقدونية يهيجها دكلارسيون ويعلنون حضور عصابات
بلغارية مسلحة.

وفي التيمس عن رسالة من ويانه تثبت الأخبار المتعلقة
بسوء مقاصد الروسية من جهة البلغار.

وذكرت الستندارد عن مكاتبتها في ويانه أنه يعلم عن
ثقة أن روسية لا تشتبك في عمل ضد البلغار قبل محاولة
الاتفاق على ذلك مع النمسا وألمانيا قال وإن اختلاف
الآراء بين القيصر والحكومتين المذكورتين قد تعدل كثيرًا
ومن الممكن أن تحصل المواجهة الآن بين الموسيو جيسر
والبرنس بسمارك ولربما أيضًا بين القيصر
والإمبراطورين.

(باطوم) أثبتت التيمس عن رسالة من برلين أن المحافل
السياسية في هذه المدينة تعتبر حادثة باطوم كأنها انتهت
ولكن الأحوال المتعلقة بالمسألة البلغارية تزيد إشكالًا
ولهجة الجرائد الروسية في هذا الموضوع طافحة بالوعيد
والتهديد ومن أقوالها أن الروسية تحملت طويلاً أعمال
البلغار الاستبدادية ولكن صبرها لا يمكن أن يدوم إلى أكثر
من ذلك.

(الجيل الأسود) ذكرنا عن الأخبار التلغرافية حصول
مناوشة بين بعض الأهالي العثمانيين والجبليين وقد استفدنا
من الجرائد الأخيرة أن العثمانيين المذكورين هم أهالي
القرى الثلاث التي احتلها الجبليون وهاجر منها أهلها فإنهم
هاجموها ودخلوها عنوة واستأسروا ضابطين من العساكر
الجبليية ولكن الجبليين عادوا جمع قوتهم وطردها
المهاجمين واستخلصوا الأسيرين.

وذكرت الديبا عن رسالة من برلين أنه لا تلزم المبالغة
بأهمية هذه الحادثة ولكن القلق المتسلط على كل جهة من
جهات البلقان ستدل منه على زوابع جديدة. وقد تعجب
الناس من زمان عند ميل البرنس بسمارك السلمي نحو
الفاتيكان تحسبًا من الاختطابات الخارجية ولكنهم بدوا
يصوبون الآن أفكار الوزير الألماني بذلك.

(روسية وإنكلترا في الأفغان) نشرت التيمس عن رواية
من ويانه أن الأفكار متأثرة جدًا من المقاصد المعزوة إلى
إنكلترا بخصوص ضم ولاية بدخشان الأفغانية وقد دعي
المتسوح الأساوي الشهير الكولونيل برجيفاسكي إلى
بطرسبرج لإبداء أفكاره بخصوص ذلك وألحت جريدة
الكوكاز الرسمية الروسية بإظهار المضار التي تلتحق
بالتجارة الروسية من جراء ضم هذه الولاية إلى الإنكليز.

ويستفاد من أخبار الستندارد أنه لا يمكن أن يعتمد على
تسوية سريعة لمسألة التخوم الأفغانية لأن الروسيين
يطلبون كامبات المختصة منذ أكثر من ثلاثين سنة
بالحكومات الأفغانية.

إنكلترا والصين

ذكرت الديبا عن رسالة من شنغاي ما يستفاد منه أن
النفوذ الإنكليزي أخذ ينحط انحطاطًا شديدًا في الصين منذ

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

زيت سمك نورفيج الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية، قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضروريًا لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كنت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معًا. ولما كنا نحلل ما نستحضره رأسًا من معمل نورفيج ساغ لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفضل على ما سواه لوثًا وطعمًا هذا وإنا لحسن موسم في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القنينة الكبيرة ١٠ غروش، إنما يعتمد على الفنان التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجازة البروسيانية في بيروت.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف.

جريدة نومرو ٤٥٨

قطعة أرض الكرم الشرقي يحده ناجي أفندي نسييه وحمد إبراهيم وجوده شعلان وأحمد حماد بتصرف محمّد عبد القادر لقحة.

دونمة ٥

جريدة نومرو ٤٤٨

صفحة الجسر ديمكله حدودي خليل ويوسف والشيخ سالم ومحمد مصلح وذوي الرومي بتصرف حسين عبد القادر لقحة

دونمة ٤

أنه لقد حكم بموجب إعلام من محكمة تجارية القدس الشريف مؤرخ في ٣ ذي الحجة سنة ٣٠٢ و ١ أيلول سنة ٣٠١ تحت نومرو ١٢ إلى أنيامين حزقيل الموسوي من تبعة دولة إنكلترا الفخيمة بالقدس على محمّد عبد القادر لقح من أهالي قرية قالونة العثمانيين بمبلغ ستة وأربعون ليرا فرنساوي وستة عشر غرش وخمسة عشر بارة وأربعماية وثمانية وثمانون غرش عن مصاريف المحاكمة النظامية فبناءً على ذلك قد صار إخطار المديونين المذكورين بورقة نامه في ظرف ثمانية أيام يصير دفع هذه المبالغ المذكورة فلم يحضروا ولم يدفعوا ما بذمتهم فذلك صار إجراء الحجز على قطع الأراضي المحررة أعلاه بواسطة مأمورية الدفتر الخاقاني مع إخطار المديونين المذكورين أيضًا بورقة إخبارية ثانية بأنه يصير بيع القطع بالمزايدة العلنية وإيفاء قيمة الدين من الثمن فأيضًا لم يحضروا ولم يدفعوا ما عليهم ونظرًا لتعند المذكورين عن إيفاء دينهم قد صار تحرير هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف بناءً بعد مرور خمسة عشر يوم تمر من تاريخه أدناه يصير طرحهم لميدان المزايدة في ٥ تموز سنة ٣٠٢.

مطبوعات جمعية الفنون

(ديوان)

الكاتب البلبل اللبيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات.

(كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء)

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدث ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاده به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)

أكثرية الأصوات فرجح دولة الوالي تكرر تعيينهم لما شاهده من حسن قيامهم بالخدمة المرضية ففقد لحضرتهم التهنية.

يوم الاربعاء الماضي جرى سحب القرعة العسكرية عن نفس طرابلس والمضافات إليها وبعد ذلك تقدّمت الدعوات الخيرية بالنصر المبين.

بمناسبة وفاة كاتب ضبط دائرة الجزاء تعيّن لهذه المأمورية جناب الأديب محمّد رباح أفندي من ملازمي قلم معاون المدعي العمومي وبداعي استعفاء أحد كتّاب قلم محكمة البداية تعيّن محله جناب الأديب الماهر مرحبا زاده السيد محمّد محيي الدين أفندي من ملازمي القلم المذكور الهمايوني.

توفي العالم الفاضل الشيخ محمّد أفندي الحامدي العمري وكان رحمة الله تعالى عليه صالحًا مذكورًا بالخير فنسأله تعالى أن يتعمّده برحمته ورضوانه ويعزّي آله الكرام ويصبرهم على فقده.

(الأخبار التلغرافية)

باريز في ١٥ تموز - صدّق مجلس الأعيان على نفي الدوق دومال. وأقل البرلمان. سافر الدوق دومال إلى بلجيكا.

لندرا في ١٦ - تتخاير إنكلترا والولايات المتحدة بتسليم الديناميين من كل منهم.

ومنها في ١٧ - يقال بتأكيد أن الوزارة عزمت على الاستعفاء وتشكيل وزارة مختلطة من المحافظين وحزب الوحدة غير محتمل.

باريز - يؤكدون أنه قد تعيّن الدوق دي مونتيللو سفيرًا لفرنسا في الأستانة والموسيو ديكري سفيرًا لها في وبانة والكونت دي موي سفيرًا لها في رومية.

لندرا - تمّت الانتخابات وسيكون مجلس العموم مؤلفًا من ٣١٦ محافظين و ٧٨ من أحزاب الوحدة و ١٩١ غلادستونيين و ٨٥ من الحزب الإيرلندي.

اعتزل اللورد غرانفيل الأشغال السياسية وتفرّغ لأشغاله الخصوصية.

باريز في ١٨ - يحتمل أن يبقى الموسيو كامبون في تونس (وقد كان عرض ليكون سفيرًا في الأستانة فرفضت الدولة العليّة قبول تعيينه).

لندرا في ١٩ - قررت الوزارة أنها تقدم استعفاءها بدون إهمال.

ومنها في ٢٠ - كتب من أوروبا إلى الدالي نيوز أن المحافل الروسية تنذر بوقوع تنافر في العلاقات بين الروسية وإنكلترا عند تولي اللورد سالسبوري زمام الوزارة.

واشنطن - وقّع على عهدة تبادل تسليم الديناميين بين إنكلترا والولايات المتحدة ثم أرسلت العهدة إلى لجنة السنانون.

لندرا في ٢١ - أرسلت الوزارة إلى أرسبون تعلن حضرة الملكة باستعفاء الوزارة. ترى التيمس أنه ستحول مصاعب جسيمة دون تأليف وزارة جديدة.

ويانه - اليوم يقابل الكونت كالنوكي البرنس بسمارك في كنجين.

لندرا في ٢٢ - قبلت الملكة استعفاء الوزارة واستدعت اللورد سالسبوري أولسبون ويريد هذا اللورد استشارة أجزابه قبل القبول بمهمة تشكيل الوزارة.

باريز - عما قليل سيذهب الموسيو جيرس إلى كنجين ليزور البرنس بسمارك.

رومية - أخذ الوباء بالتناقص بأنحاء إيطاليا جميعها.

لندرا في ٢٣ - لا ينضم اللورد هرتنكتون إلى الوزارة الجديدة ولعل السير شارلس فورستر وهو من الأحرار ينضم إليها.

الاعتدال وهذا الرأي أيضًا ما هو إلا من آراء ذاك المكاتب المحتال وإن يكن هو بخبثه أراد ما أراد من سوء القصد المفسد بقوله إذ أننا نعلم بأن السبب الوحيد الباعث على تحمّل أعباء الذوات (يعني النقباء) هو مجرد احترام مقام النقابة ليس إلا.

فكذلك هذا القول منقوض عليه لأنه لم يكن مبنياً على أساس صحيح بل مختلق باطل منه لما قدمنا من أن النقيب ما دام موجودًا ومربوًا بهيئة مجلس الإدارة فعلى أي وجه وبأي مسوغ حتى يتوصل إلى إضرار الناس ويسكنوا له رعاية لمنصب النقابة تالله لقد صدق القائل (لي حيلة فيمن ينم... ومتى كانت خدمة الوطن والدولة عازًا حتى يقال عن النقباء الذين يستخدمون في ذلك) وعندها يجب أن لا ينظر إليهم (أي للنقباء) إلا بصفة كونهم من أفراد تلك المجالس) فعجب أفراد تلك المجالس لا تسمح الله ألا يكونون من أصحاب الشرف ولا من الذوات الكرام حتى يتدنس شرف النقباء من المساواة معهم في المجلس (طمس الله على عيني وقلب من يقول ذلك من الأبالس) وبجملة الأقوال والأحوال ما دام أن نقباء الأشراف هم من السادة الصحيح النسب وأصحاب الشرف بلا خلاف فهم أحق من غيرهم بخدمة وطنهم وملتهم ودولتهم ولو فرض وسلم وقوع فتور أو قصور من أحدهم على حسب العلات البشرية فإن لهم عند ذلك سائقًا من أحسابهم وغيره من أنسابهم تسوقهم إلى حسن الرجوع سرعة إلى ما هو المطلوب منهم ملّة ووطنًا وإن لم يرجعوا فسطوة القانون ترجعهم بالعدل أشهرها رجعة تاديبًا لهم وعبرة لأمثالهم وحسبك شاهدًا خلفاء ملتنا الإسلامية ومستخدميه من صدر الإسلام إلى زمن ساكني الجنان سلاطين بني عثمان وحتى عصر سيدنا ومولانا الخليفة السيد الحميد والسند المجيد أدام الله ملكه وأيد في الملة انتصاره ونسكه فإنهم لم يستخدموا إلا الشريف والأصيل ولم ينتقوا لأعباء إدارة الملك والملة غير الحسيب والنبيلى حتى إن الدول المعظمة من الأجانب تابعتهم في النحو لهذا الجانب فكيف والحالة هذه يليق بالنقباء أن يكونوا محرومين من خدمة الملة والدولة منزوين في زوايا بيوتهم كعجائز النساء، ألا يكون ذلك غايةً في الإزدراء بهم وأكبر المايوسية والخجل للسادة والأشراف من أهل الوطن ألا نظر إلى الملل السائرة من تبعة دولتنا الغير المسلمة يتزاحمون دائمًا ويتناكدون أبدًا على إدخال أعضاء لهم في مجالس الحكومة للحصول على شرف خدمة الدولة والوطن أفلا نكون نحن بالأقل مثلهم بالمنافسة إلى وجود النقباء في هذه الخدمة وأن يكونوا في مجالس الحكومة بمصاف القاضي والمفتي والمطران جبرًا لخواطر السادة والأشراف على الخصوص في البلاد العربية العثمانية أدامها الله محفوظة ومحمية حسبما تعودوا ذلك بالزيادة من فيض عدالة إحسانات وتموج إنعامات ولي نعمتهم بلا امتنان مولانا وسيدنا الخليفة الحميد الأعظم أدامه الله محروسًا ومحفوظًا بأسرار سورة نون والقلم وليزدادوا بذلك شكرًا ودعاءً لسدة سلطنته العليّة الشاهانية خلأفًا لما يتصوره أولئك السفهاء والأدنياء الذين هم بحسب الجبله يبعضون الأشراف والنقباء عليهم من الله العظيم شرّ الجزاء.

الإمضاء

الحاج عبد الله

الخالد

طرابلس الشام في ٢٠ شوال

عاد سعادة متصرفنا الأكرم من الشام بعد أن قابل دولة ملجأ الولاية الجلييلة وبوصوله لطرابلس توجه إلى قضاء الحصن لتزيم أعشار القرى الباقية أمانة وسيوجه إلى ناحية طرطوس لمثل ذلك.

تم إجراء انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البداية ورفعت أوراق الانتخاب إلى الولاية الجلييلة وحيث وجد أن أعضاء المجلس والمحكمة الموجودين قبلاً اكتسبوا